



محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2019 للمجلس البلدي بلمطة المنعقدة يوم السبت 09 نوفمبر 2019

عملا بمقتضيات مجلة الجماعات المحلية الصادرة بمقتضى القانون عدد 29 لسنة 2018 والمؤرخ في 09 ماي 2018 وخاصة الفصل 216 منه الفقرة الثالثة " تسبق إنعقاد الدورة العادية للمجلس وجوبا جلسة تمهيدية تلتزم بإشراف رئيس المجلس البلدي أو من ينوبه من بين المساعدين شهرا على الأقل قبل تاريخ إنعقادها، يدعى إليها متساكني المنطقة البلدية بوسائل الإعلام المتاحة لسماع مداخلاتهم في المسائل ذات الصبغة المحلية وتعريفهم بالبرامج البلدية. يقع درس المقترحات المعروضة حسب مشمولاتها وتعرض على الدورة العادية الموالية للمجلس البلدي".

وبناء على الاستدعاء الموجه إلى كافة السادة أعضاء المجلس البلدي بلمطة الصادر بتاريخ 21 أكتوبر 2019 تحت عدد 2019/1152 والمتضمن ما يلي:

>> وبعد، أشرّف بدعوتكم لحضور أشغال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2019 للمجلس البلدي بلمطة والمقرر عقدها يوم السبت 09 نوفمبر 2019 ابتداء من الساعة الرابعة مساء بقصر البلدية. ونظرا لأهمية الجلسة فحضوركم شخصي ومتأكد والسلام <<.

انعقدت يوم السبت 09 نوفمبر 2019 على الساعة الرابعة مساء بقصر البلدية، الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2019 بإشراف ورئاسة السيد: عادل السنوسي رئيس المجلس البلدي بلمطة، كما حضر الجلسة بعض الإطارات المحلية، وممثلي الأحزاب وثلة من المواطنين، وحضر عن المجلس البلدي السيدات والسادة الآتي ذكرهم:

رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة	مساعد ثاني	- خالد الشرقي
ورئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات	عضوة	- سمية المبروك
ورئيس لجنة الشباب والرياضة	عضو	- فخر الدين صنديد
ورئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والمرأة والأسرة والمساواة بين الجنسين	عضوة	- أمينة العجمي
ورئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم	مساعدة أولى	- هديل ساسي
ورئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم	عضوة	- أماني بوسرسح
ورئيسة لجنة التعاون اللامركزي وجاليتنا بالخارج	عضوة	- هيفاء بن الصالحة
ورفض الإمضاء على قائمة الحاضرين	عضو	- زياد بن علي
كما حضر الجلسة عن إدارة البلدية السيد: المهدي الزواي الكاتب العام للبلدية		

وتغيب بعذر كل من السادة:

ورئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة	عضو	- مراد مخلوف
ورئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف	عضو	- رمزي السنوسي
	عضوة	- رفيقة الجربي

افتتح رئيس المجلس البلدي الجلسة بكلمة مرحّبا من خلالها بكافة الحاضرين من إطارات ومواطنين والسيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي، ثم تولى وضع هذا الاجتماع في إطاره القانوني، حيث أنه عملا بأحكام الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية الصادرة وبمقتضى القانون عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018، تسبق إنعقاد الدورة العادية للمجلس البلدي وجوبا جلسة تمهيدية تلتزم بإشراف رئيس المجلس البلدي شهرا على الأقل قبل إنعقاد الدورة العادية، مذكرا بأنه سيتم خلال هذا الاجتماع سماع تدخلات ومقترحات الإخوة الحاضرين في المسائل ذات الصبغة المحلية وتعريفهم بالبرامج البلدية، كما ستقع الإجابة على كافة التساؤلات والمشاكل بعد دراستها من طرف اللجان ذات الصلة، ليتم عرضها على أنظار المجلس البلدي خلال دورته العادية القادمة المبرمجة في 15 ديسمبر 2019.

كما تولى رئيس المجلس البلدي إستعراض أهم الأنشطة والتدخلات التي قامت بها البلدية خلال الفترة المنقضية حيث كانت كالتالي:

■ أفاد رئيس البلدية أنه في المدة الأخيرة تم إعداد المشروع الأولي لميزانية بلدية لمطة، وهي أول بلدية تمت توجيه الميزانية إلى السلط المعنية في الأجل المحددة، كما نخص بالذكر بعض ملاحظات أمانة المال الجهوية بأن ميزانية سنة 2020 تتسم بالواقعية وبعض التعديلات سيتم تداركها في الإبان وذلك طبقا لتوصيات أمانة المال الجهوية.

■ في مجال منظومة تقييم أداء البلديات لسنة 2018، تحصلت بلدية لمطة على المرتبة الأولى جهويا والمرتبة الثالثة على الصعيد الوطني وهذا يعتبر كسب للمدينة وللأهالي، بهذه المناسبة تقدم رئيس الجلسة بالشكر لأعضاء المجلس البلدي وموظفي وعمال البلدية وأهالي مدينة لمطة على الإلتفاف والتعاون مع بلديتهم.

■ بمناسبة إسناد شهادة صلوحية الملعب البلدي بلمطة للموسم الرياضي 2020/2019، تقدم السيد رئيس البلدية بإسمه الخاص وبإسم أعضاء المجلس البلدي بأحر التهاني وأطيب الأمنيات إلى كافة شباب لمطة وإلى كل المساهمين في مد يد المساعدة لإنجاح هذا الإنجاز الذي يعتبر مكسب لمدينة لمطة خاصة أنه طال قرابة ستة سنوات، كما أفاد السيد رئيس البلدية أن هناك إتمادات ما يقارب 190 ألف دينار سيتم برمجتها لمزيد تهيئة وتحسين الملعب البلدي والدراسة في طور الإنجاز.

■ سيقع إعداد إستشارة وقائمة تقديرية خاصة بتجهيز المسلخ البلدي بالمعدات والحاجيات اللازمة وذلك في أقرب الأجل وإن شاء الله بداية من جانفي 2020 سيكون المسلخ البلدي جاهزا ومن ثم سيقع إعداد بنة لتسويق المسلخ البلدي حتى يتسنى للجزارة الذبح في ظروف صحية وبيئية ضامنة لصحة المستهلك ونظافة المحيط.

■ في مجال مزيد الحرص على تأمين عقارات البلدية أعلم رئيس المجلس الحاضرين أنه سيقع إعداد إستشارة لتأمين المستودع البلدي وقصر البلدية وذلك للأهمية البالغة في إحتوائه جميع المعدات والتجهيزات البلدية، وفي نفس الإطار تسعى البلدية لتركيز منبه للمستودع البلدي.

■ في مجال تدعيم الموارد المالية للبلدية إقترحت لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف إعادة تحيين عقود كراء المحلات البلدية، وفي هذا الإطار أعلم رئيس الجلسة أن البلدية في طور مراجعة بعض عقود الكراء المسوغة بأثمان زهيدة وبها إخلالات تعاقدية وتم معاينة وتقييم المحلات من طرف لجنة أملاك الدولة والشؤون العقارية ونحن في إنتظار تقرير اللجنة المذكورة للقيام بالإجراءات اللازمة.

■ أفاد السيد رئيس البلدية أنه ستقع حملة واسعة لكافة أصحاب المحلات ومستعملي الرصيف والتيندات واللوحات الإشهارية، ليقوموا بخلاص ما تخلد بذمتهم حتى يتمتعوا بالتخفيض على المعاليم الذي أقره المجلس البلدي في حال الجمع بين معاليم التيندا وإستغلال الرصيف، وطالبهم بالإمتثال لخلاص مستحققات البلدية، حتى لا نضطر لتنفيذ الأوامر والتراتب الجاري العمل بها.

■ كما أكد رئيس المجلس البلدي أمام محدودية موارد البلدية، على ضرورة إستحداث نسق إستخلاصات الموارد البلدية،ذكرا الحاضرين بإجراءات العفو الجبائي لسنة 2019، داعيا إلى ضرورة الإنخراط في هذا الإجراء لما له من وقع إيجابي على تطوير موارد البلدية.

■ كما قام بالتذكير بالمشاريع المدرجة ضمن البرنامج السنوي التشاركي للإستثمار لسنة 2019، فبالنسبة لمشروع تعبيد الطرقات لسنة 2019 فقد تم نشر الإستشارة الخاصة بالصفقة على منظومة TUNEPS، وهي منظومة جديدة مما تسبب تأخير في إنطلاق الأشغال، خاصة بعد تحصل البلدية على ملحق مساعدة غير موظفة مما فرض على البلدية تحيين البرنامج السنوي للإستثمار.

■ أعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحاضرين أنه تم إنجاز الجدول الزمني الخاص بالإعداد والمصادقة على البرنامج التشاركي السنوي للإستثمار لسنة 2020، وتم إجراء الأعمال التحضيرية، ونشر نتائج التشخيص الفني والمالي في بهو البلدية ومواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني التابع للبلدية SITE WEB، ويوم الأحد 24 نوفمبر 2019 ستكون الجلسة العامة التشاركية الأولى، وبالتالي فقد تم الإعداد لها لأحسن وجه.

وبعد ذلك، أحال السيد رئيس المجلس البلدي الكلمة إلى السادة الحاضرين لإبداء مشاغلهم، حيث كانت تدخلاتهم كالتالي:

➤ السيد محمد السويد:

- تقدم بالتهناني والشكر للإنجاز وعلى ترتيب بلدية لمطة الأول في تقييم أداء البلديات.
- المطالبة بتركيز مكاتب محلية للخدمات تابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لإستغلال الماء الصالح للشرب حتى يتمكن المواطن من إسداء خدماته في أحسن الظروف.
- التفكير في توسعة مقبرة لمطة وإقتناء قطعة أرض أخرى.

➤ السيد عبد اللطيف صالح:

- تضرر من النهج الكائن به منزل إبنه والأضرار الحاصلة لإفتقاره لجميع الخدمات الضرورية والتعبيد، وطالب التدخل السريع والناجع لإنهاء المعاناة بهذا النهج.

➤ السيد أحمد المرباط:

- تسأل عن آخر تطورات مسار مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية لمطة، وطالب المجلس البلدي بإنشاء مثال لحماية الأحياء العتيقة وترميمها.
- أخذ الإحتياطات لصيانة صابة الزيتون من السرقة.
- إقتراح تنوير زنقة سيدي عمر زعفران لإفتقارها للتنوير العمومي.
- المطالبة بقلع أشجار الزيتون قبالة قهوة المسك بلمطة لتواجدها في منعرج خطير وحاجة للرؤيا.
- المطالبة بالتدخل بحي العرايش أمام منزل جمال سوسو وفوزي المرباط ورشيد حمدة من طرف البلدية، نظرا للحالة الرديئة التي أصبح عليها هذا الحي عند تنظيفه بألة ماسحة بعد تهطل الأمطار.

➤ السيد جمال قرفيط:

- المطالبة بتحويل مقر الروضة البلدية لمقر للجمعيات في صورة عدم إيجاد الحلول الكفيلة لإستغلالها كروضة.
- في مجال النظافة والعناية بالبيئة طالب بتنوير طريق قرب الملعب البلدي والمتحف الأثري كما طالب بإزالة أشجار النخيل المتواجدة على الرصيف.
- المطالبة بإعادة تهيئة وإصلاح الرصيف بنهج حنبعل قبالة مركز الشرطة بلمطة نظرا لحالته الرديئة وأيضا القيام بإصلاح بقية الأرصفة المخربة بمدينة لمطة.

➤ السيد أحمد الصغير:

- تسأل عن غياب السوق الأسبوعية بلمطة والتفكير في إمكانية إحداثه من جديد.

➤ السيد عمر حمودة حفصة:

- أشاد بالعمل البلدي في مجال النظافة وذلك بتقديمه الشكر لكافة المجلس وكافة الإطارات العاملة بالبلدية على دورهم الفعال في النهوض بالمدينة.

➤ السيد نور عياد:

- المطالبة بالإنارة الجيدة لقاعة تنس الطاولة وتهيئة مدخل القاعة.

➤ السيد محمد عياد:

- تهنئة المجلس البلدي بالترتيب في تقييم الأداء البلدي.
- المطالبة بإعادة تهيئة المناطق الخضراء التي أمام البلدية والعناية بها.
- ضرورة تعهد وصيانة أحواض الزينة الموجودة بمدينة لمطة والقيام بحملة كبرى للتشجير
- إستثمار شاطئ لمطة وخلق مواطن شغل
- مدينة لمطة مدينة نظيفة في عيون زوارها والحث على مواصلة العمل بهذا النسق خاصة بمنطقة الشاطئ.

➤ السيد كمال زعفران:

- المطالبة بمزيد إحكام التصرف في الميزانية خاصة بعد ارتفاع دفوعاتها.
- المطالبة بالوقوف على المشاكل والإخلالات المعمارية ومخالفات رخص البناء مع الحزم في إتخاذ القرارات وإزالة جميع الأرصفة الغير قانونية (دكانة) مراعاة لحرمة الطريق وسلامة المترجلين.

➤ السيد شكري مليك:

- المطالبة بالتدخل العاجل لنهج محمد حفصة الذي أصبح يشكل خطرا على المارة.
- إقتراح تغيير علامة إتجاه ممنوع (sens interdit).

➤ **السيد مراد سوسو:**

- دعى لمتابعة نظافة ورفع الفواضل نهج 9 أفريل بلمطة.
- أشار للمراقبة الدورية لصيانة وإصلاح معدات النظافة ووسائل المستودع.

➤ **السيد محمد العابد:**

- تطرق إلى موضوع مثال التهيئة العمرانية الذي في طور المراجعة الشاملة وشدد على إستكمال تقسيم حي خزان الماء.

➤ **السيد عماد قرفال:**

- عبر عن عدم رضاه بقيمة المنحة المسندة من قبل البلدية لفائدة الجمعية الرياضية للصناعات التقليدية.

- **السيد محمد قرفال:**

- أوصى بإخلاء الأرصفة من كل العوائق المادية وذلك حفاظا على سلامة المترجلين.

وفي ختام الجلسة، جدد السيد رئيس البلدية شكره لكافة الحاضرين وشكرهم على تدخلاتهم ومقترحاتهم ومتابعتهم للجلسة.

ورفعت الجلسة وكانت الساعة تشير إلى السادسة مساء.

لمطة في : 09 نوفمبر 2019

رئيس المجلس البلدي

عادل المنوهي



المنوهي